Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

-الله . . أن كل ما سأقوله هنا هو الحقيقة السافرة التى أخفيتها بالأمس وراء قناع !

لماذا كتبت إليك لأقول لك « مرغما » إننا يجب أن نفترق ؟ نعم لقد كنت مرغما يا فدوى . . كنت أشعر شعورا صادقا أن ما بيننا من علاقة كان شيئا فوق الصداقة وفوق الإعجاب ، أو أنه على الأقل قد تخطى هذه المرحلة فى الأيام الأخيرة . . ترى هل أنا مخطىء ؟ لا أظن ! . . وكنت أحس أننا نختفى وراء الألفاظ أو نجبر الألفاظ على أن تتجه اتجاها غير الذى نريد . . يحاول كل قلب أن يفضى بما عنده فلا يستطيع ، فيطل بعاطفته من وراء ستار شفاف صنعته لباقة القلم . . تبرى هل أنا مخطىء مرة أخرى ؟ لا أظن ! وأشفقت يا فدوى من الغد . . الغد الذى سيحمل لكل منا بين طياته معانى العذاب . . إن أبلغ العذاب عندى أن تكون هناك عاطفتان متبادلتان ، ثم لا تستطيع أحداهما أن تقول للأخرى بصوت جهير : إننى أحبك . . لأنها تحس من قرارة نبضها أنه حب بغير أمل .

من هنا قلت لك ذات يوم وداعا ، وكنت أعتمد على الزمن . . الزمن الذى تعود الأحياء أن يلجأوا إليه كلما استعصى عليهم حل مشكلة من المشكلات ، هذا الطبيب الذى يعالج مرضاه دائما بتلك الجرعة الخالدة . . جرعة النسيان ! ولكنك يا فدوى تحديت أوامر الطبيب العظيم ونبذت دواءه . . ثم تناولت جرعة أخرى وقدمت لى منها قطرات فى « دوامة الغبار » . . وكانت مرة المذاق !

بعد هذا كله من الذى يعتب يا فدوى ؟ أنت أم أنا ؟! . . وتقولين إنك كنت على مثل اليقين يوم أن نشرت « دوامة الغبار » من أنها ستصادف من قلبى جدرانا باردة . . لشد ما تظلمين قلبى